

اتجاهات سوق العمل السعودي لتوظيف خريجي الجامعات بحسب النوع والمسار الأكاديمي خلال الفترة 2000 - 2016م

أسامة أحمد محمد عبد القادر

قسم التسويق، كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
الدمام، المملكة العربية السعودية

<https://doi.org/10.37575/h/edu/1972>

الملخص

تعمل الحكومة السعودية من خلال رؤية المملكة 2030 على حل مشكلة البطالة وتحسين معدلات التوظيف وتشجيع الدراسات العلمية نحو هذا الاتجاه، ولاسيما فيما يتعلق بخريجي الجامعات السعودية، ومن هذا المنطلق تستهدف هذه الدراسة تقديم تحليل لاتجاهات سوق العمل السعودي، واستنتاج مجموعة دوال إحصائية للتنبؤ العلمي بحالتي التوظيف وعدم التوظيف لخريجي الجامعات.

اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات الفترة بين عامي 2000-2016م لعدد 55734 من خريجي جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كأحد أكبر الجامعات السعودية، بما يعادل 82% من بيانات الخريجين خلال الفترة من 1979 حتى 2016م الذين تمكنت الجامعة من تسجيلهم بقاعدة البيانات الرسمية لها، واعتمدت الدراسة على مناقشة مجموعتين من فروض البحث بحسب فروق النوع: (ذكر، أنثى) والمسار الأكاديمي (الطبي، الهندسي، العلمي، الأدبي) للتوظيف وعدم التوظيف. وقد تم إجراء التحليلات الإحصائية على بيانات الخريجين لاختبار مدى إمكانية قبول فروض البحث؛ حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في معادلات للتنبؤ ومؤشرات دقيقة يمكن الاعتماد عليها في التخطيط للمسارات الأكاديمية الأربعة الرئيسية بالجامعات السعودية لتحديد نسب القبول والتسجيل بكل منها.

قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي تخص العديد من القطاعات الحكومية وعلى الأخص وزارات التعليم والعمل والخدمة المدنية، والقطاعات الخاصة والجامعية، إضافة إلى توعية طلاب وخريجي المرحلة الثانوية باتجاهات سوق العمل السعودي.

الكلمات المفتاحية: البطالة، التوظيف، التنبؤ، مخرجات التعليم الجامعي.

مقدمة

خام تحتاج للعديد من التحليلات الفنية للخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات لتحقيق التوازن بين متطلبات المجتمع ورغبات واتجاهات الطلاب والطالبات في إطار التوجهات الإستراتيجية للدولة المتمثلة في رؤية المملكة 2030 التي استهدفت تخفيض معدلات البطالة من 11.6% إلى 7%، والإحصاءات المتاحة حتى 9 يناير 2018 تضم بيانات نحو 67949 من خريجي الجامعة خلال الفترة من عام 1979 حتى نهاية عام 2016.

أهمية البحث

تتمثل أهمية هذا البحث في المحاور التالية:

1. تعرف اتجاهات سوق العمل السعودي في توظيف خريجي الجامعات.
2. توفير المقارنات اللازمة لدعم متخذي القرارات الأكاديمية الإستراتيجية بالجامعات والجهات الحكومية.
3. إتاحة معلومات إرشادية لخريجي المرحلة الثانوية عن اتجاهات الفرص الوظيفية.
4. تقييم حجم إنجاز جهود تخفيض البطالة الوارد

يتلخص دور الجامعات في الوفاء بالمسئولية المجتمعية، ويتضمن هذا الدور ثلاث مسؤوليات رئيسية في مقدمتها التعليم بالإضافة إلى البحث العلمي وخدمة المجتمع، والعملية التعليمية تهدف إلى تأهيل أعداد من الخريجين تلبى احتياجات المجتمع من التخصصات الأكاديمية المتنوعة، وبمستوى تأهيل متناسب مع متطلبات السوق. وتمثل بيانات الخريجين قيمة جوهرية لا غنى عنها على المستويين المؤسسي والوطني، كما أن العناية بالخريجين لا تقتصر على مجرد حفلات التخرج، وإنما تمتد بعمق لتتبع العلاقة المستدامة مع الخريجين عبر قاعدة بيانات تضم بيانات دقيقة لتوضيح حالتهم الوظيفية، وسنوات التخرج، والنوع، والتخصص الأكاديمي، وأماكن تواجدهم. وحرصاً من جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل متمثلة في وكالة الجامعة للتطوير والجودة وخدمة المجتمع فقد تم تخصيص مركز للعناية بالخريجين وفق هذا المفهوم، بالإضافة لمركز دعم واتخاذ القرار، ويمكن اعتبار هذه البيانات بمثابة مادة

منهجية البحث

اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي الذي يذهب إلى أبعد من مجرد قراءة اتجاه الظاهرة بالمجتمع، وإنما يمتد ليشمل تحليل العلاقة بين المتغيرات، وقد اعتمدت الجامعة على خمسة مصادر رئيسة لرصد بيانات الخريجين التي تم الاعتماد عليها، وهذه المصادر هي: وزارة الخدمة المدنية، وزارة العمل، المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، التواصل المباشر مع الخريجين، شبكة LinkedIn الاحترافية، وتجنباً لتأثير فروق الوزن النسبي الراجعة لاختلاف النوع أو المسار الأكاديمي بالجامعة فقد تم احتساب النسبة المئوية لكل ظاهرة إلى مجموع البيانات المتاحة عن أعداد الخريجين من كل نوع سنوياً، وبعبارة أخرى، فقد تم احتساب النسب السنوية للتوظيف وعدم التوظيف، والدراسات العليا لكل من الذكور والإناث، ولكل مسار من المسارات الأكاديمية: الطبي والهندسي والعلمي والأدبي.

الدراسات السابقة

يشير مفهوم البطالة إلى الحالة التي يكون فيها الشخص قادراً على العمل وراغباً فيه، ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الأجر السائد ولكن لا يجد العمل والأجر المناسبين (الطوالة ومظلوم، 2013)، وتؤكد عدة دراسات علاقة البطالة بانتشار الجريمة (محمد، 2015؛ العوفي، 2017) وخاصة الجرائم المالية (الطوالة ومظلوم، 2013)، ولعل من أهم أسبابها التوسع في التعليم دون الربط باحتياجات السوق (الطوالة ومظلوم، 2013؛ دمنهوري، 2013؛ محمد، 2015)، وأوصت عدة دراسات بالاهتمام بالتعليم التقني (محمد، 2015؛ بدري، 2017)، والتخصصات التطبيقية كنظم المعلومات الإلكترونية (عبدالحاميد والعيضان، 2011)، والتوافق مع مخرجات التعليم (العوفي، 2017)، ومواءمة متطلبات سوق العمل (إدريس، 2015؛ معتوق وآخرون، 2016).

وتوصي دراسة شاهين (2017) بمزيد من مشاركة الطلاب بالعملية التعليمية بما يمكن أن يساعد على رفع مخرجات التعليم الجامعي، وهو ما عبرت عنه رؤية 2030 بالانتقال من التعليم المعتمد على المعلم إلى التعليم المعتمد على مشاركة

برؤية المملكة 2030.

5. استنتاج الدوال الإحصائية اللازمة للتنبؤ العلمي باتجاهات سوق العمل نحو توظيف خريجي الجامعات.

أهداف البحث

تستهدف هذه الدراسة مجموعة من الأهداف الرئيسية التالية:

1. دراسة مدى اتجاه علاج مشكلة البطالة لدى خريجي الجامعات السعودية.
2. التوصل إلى نتائج حول مقارنة الفروق بين الذكور والإناث من خريجي الجامعات في سوق العمل السعودي بحسب التوظيف وعدم التوظيف والالتحاق ببرامج الدراسات العليا.
3. تعرف اتجاهات سوق العمل السعودي باختلاف المسارات الأكاديمية الرئيسة: الطبي والهندسي والعلمي والأدبي.
4. تقديم دراسة أكاديمية تناول منهجية علمية مقترحة للعناية بالخريجين من خلال الاستخدام الفعال لقواعد بيانات تواجدهم المهني بعد التخرج.
5. اقتراح مجموعة دوال إحصائية للتنبؤ باتجاهات سوق العمل السعودي نحو توظيف خريجي الجامعات بحسب النوع والمسار الأكاديمي.

مشكلة البحث

تناقش هذه الدراسة مجموعة من التساؤلات البحثية الرئيسة والثانوية، وفيما يلي مجموعة التساؤلات الرئيسة:

1. هل تتجه معدلات توظيف خريجي الجامعات نحو معالجة مشكلة البطالة لدى الخريجين؟
2. هل توجد فروق بين الذكور والإناث من خريجي الجامعات فيما يتعلق بسوق العمل؟
3. ما اتجاهات سوق العمل السعودي نحو المسارات الأكاديمية المختلفة؟

أما التساؤلات الثانوية فهي كما يلي:

1. كيف يمكن صياغة منهجية علمية للعناية بالخريجين من خلال متابعة مساراتهم المهنية؟
2. هل من الممكن صياغة دوال إحصائية للتنبؤ باتجاهات توظيف خريجي الجامعات بسوق العمل السعودي؟

بها بدري (2017) على 14 دراسة على السوق السعودي لدراسة البطالة وسوق العمل ما يلي: «ويلاحظ إقبال أكبر على التخصصات الأدبية والاجتماعية على الرغم من تزايد البطالة وقلّة الإقبال على العلوم التقنية والإلكترونية رغم حاجة السوق إليها، وربما يعزى ذلك لضعف الإرشاد الأكاديمي؛ أو لأن المسار الأدبي يمثل ثلاثة أضعاف المسار العلمي تقريبا (بدري، 2017)، وعليه تبدأ الحلقة بالتخصصات المتوافقة مع احتياجات سوق العمل، ثم مستوى التأهيل المطلوب لسوق العمل من تلك التخصصات، وكانت النسب الأكبر على الترتيب: العلوم التجارية، ثم الإسلامية، كما كان إقبال الإناث على المعلوماتية يتزايد بصورة أكثر من الرجال. ويعد هدف علاج الاختلالات الهيكلية في الفروق النوعية للتوظيف بين الرجال والنساء من الأهداف الشائعة بين مختلف دول العالم (Lin and Sarker, 2017).

من خلال الدراسات السابقة يتبين الآتي:

- توجد مشكلة بطالة بسوق العمل السعودي، ولاسيما بين خريجي الجامعات، ولكن لم تقدم الدراسات السابقة معادلات للاعتماد عليها في تحليل اتجاهات السوق والتنبؤ بها.
- أشارت الدراسات السابقة إلى وجود تباين في توظيف الخريجين بحسب النوع، إلا أنهم لم تقدم تحليلا شاملا لهذا التباين يوضح اتجاهات التوظيف وعدم التوظيف.
- اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على الاستبانة للآراء ووجهات النظر، أو على الإحصاءات العامة للتوظيف والبطالة، وليس على بيانات تفصيلية خاصة بخريجي الجامعات.
- توجد اختلالات هيكلية بتوظيف خريجي الجامعات بحسب المسارات المختلفة بصورة تشير لعدم التوافق بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل السعودي.

واستهدفت هذه الدراسة إضافة ما يلي:

- اقتراح مجموعة دوال إحصائية يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ باتجاهات سوق العمل السعودي لتوظيف خريجي الجامعات باختلاف النوع والمسار الأكاديمي.

الدارسين بحيث يمثل فيها الدارس محور العملية التعليمية (الغامدي، 2015). وقد اقترح كل من الطوالة ومظلوم (2013) زيادة الأعمال كنموذج لزيادة الاستثمارات وعلاج البطالة (التميمي ومصطفى، 2016).

إن النسبة الأكبر بسوق العمل في الدول النامية تكون غالبيتها بالقطاع الحكومي، وتقل مشاركة المنشآت الصغيرة والمتوسطة (المري وحمزاوي، 2013)، ونسبة مساهمة المنشآت المتوسطة والصغيرة بالسوق السعودي لا تزيد عن 20% بتمويل أقل من 5% (SMEA, 2017)، وتستهدف رؤية 2030 رفع نسبة مساهمة هذا القطاع إلى 35%.

ويمثل قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة أهمية حيوية كبرى بالدول المتقدمة؛ فعلى سبيل المثال تمثل نسبة العمالة بالمنشآت المتوسطة والصغيرة بالولايات المتحدة 54%، واليابان 69%، وألمانيا 60%، والمملكة المتحدة 53%، والصين 74%، وكوريا 71%، والهند 80% (المري وحمزاوي، 2013).

وتشير نتائج العديد من الدراسات إلى حصول الرجال على فرص أكثر من النساء (Kairiza et al., 2017) بمستويات أجور أعلى في المتوسط العام (ميزات، 2012؛ Valentova, 2013)، كما أن بانوراما سوق العمل لا تتوقف عند مجرد قراءة الإحصاءات والمؤشرات، وإنما بالذهاب لما هو أبعد وأعمق من ذلك (العيسى، 2016)، من خلال قراءة مدلولات تلك الإحصاءات (ميزات، 2012). وقد وصلت معدلات البطالة بالمملكة العربية السعودية حتى 2016 إلى نسبة 12.1%؛ حيث بلغت بين النساء نحو 34.5% بينما كانت لدى الرجال 5.7% (العوفي، 2017)، بالإضافة إلى وصول معدل تزايد البطالة السنوي إلى 5.6% (بدوي، 2017)، وربما يعد ذلك أفضل حالا من عام 2013 الذي بلغت فيه 12.4%، منها 36.6% بين الرجال بالإضافة إلى 63.4% بين النساء (العوفي، 2017)، والفروق النوعية في معدلات التوظيف تمثل ظاهرة عالمية (Aryalat, 2017; Babcock et al., 2017)، وتستهدف رؤية المملكة الوصول بمعدلات البطالة بالمملكة إلى 7%.

واستعرضت الدراسات الأدبية التي قام

التحليل الإحصائي

اعتمدت الدراسة على برنامجي SPSSV22 و MS ExcelV2016 في التحليل الإحصائي، ويستعرض الجدول رقم (1) وصف عينة الدراسة من خريجي الجامعة، وهو ما يعادل نسبة 82% من مجموع قاعدة البيانات المنشورة؛ حيث اشتملت على 71% من الإناث و29% من الذكور. كما تضمنت 13% من المسار الطبي، 4% من المسار الهندسي، 29% من المسار العلمي، 54% من المسار الأدبي، ويتضح من الجدول أن مجموع نسب التوظيف خلال فترة الدراسة 51%، بينما بلغت نسبة عدم التوظيف 14%، بالإضافة إلى نسبة 35% دراسات عليا؛ حيث كانت نسب التوظيف متقاربة باختلاف المسارات الأكاديمية الأربعة: الطبي 53%، الهندسي 52%، العلمي 51%، الأدبي 51%، ومجموع النسب متوازنة كذلك بين الذكور والإناث؛ حيث كانت على الترتيب 50%، 51%، مع وجود تفاوت بينهما داخل المسار الواحد باستثناء المسار الأدبي، في حين كانت نسب عدم التوظيف: الطبي 15%، الهندسي 5%، العلمي 18%، الأدبي 13%، مشيرة لوجود تباين بين المسارات الأربعة، مع وجود تقارب بين نسب عدم التوظيف بين الذكور والإناث باستثناء خريجي المسار العلمي التي كانت على الترتيب 25%، 17%. وقد تم احتساب نسب التوظيف وعدم التوظيف باختلاف النوع والمسار الأكاديمي خلال فترة الدراسة، وتم توضيح ذلك بملحقي الدراسة (1) و (2)، وقد تم الاعتماد عليهما في التحليلات الإحصائية لتوظيف خريجي المسارات الأكاديمية الأربعة الرئيسية من الذكور والإناث والتي تتضمن: التمثيل البياني للاتجاه العام، التمثيل الرياضي لمعادلات الاتجاه العام والتنبؤ، اختبارات التباين.

• تحليل اتجاهات سوق العمل السعودي لتوظيف خريجي الجامعات باختلاف النوع والمسار الأكاديمي، من خلال تحليل بيانات السلسلة الزمنية، ومن خلال دراسة تفصيلية للتباين وعلاقات الارتباط.

فروض البحث

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من خريجي الجامعة في نسب التوظيف وعدم التوظيف، خلال الفترة بين 2000-2016.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين خريجي الجامعة في نسب التوظيف وعدم التوظيف، بحسب المسارات الأكاديمية المختلفة (الطبي، الهندسي، العلمي، الأدبي) خلال الفترة بين 2000-2016.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين خريجي الجامعة في نسب التوظيف وعدم التوظيف، باختلاف السنوات خلال الفترة من 2000-2016.

حدود البحث

تناولت هذه الدراسة ما ورد بقاعدة بيانات الخريجين لجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل التي تضم 67949 من خريجي الجامعة الذكور والإناث، وذلك خلال الفترة من 2000-2016 والتي تضم 55734 من الخريجين، منهم 39274 طالبة بنسبة 71%، وعدد 16460 طالبا بنسبة 29%، وهو ما يعادل 82% من قاعدة البيانات المنشورة بحسب آخر دخول على قاعدة البيانات في يناير 2018 (IAU, 2018).

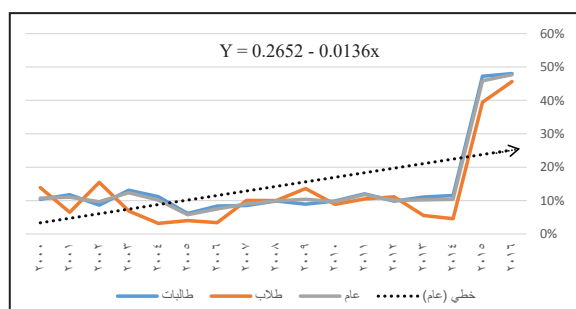
جدول (1): أعداد الخريجين الذين شملتهم الدراسة خلال الفترة 2000-2016

فئات الخريجين	النوع	التوظيف	%	عدم التوظيف	%	دراسات عليا	%	المجموع
المسار الطبي	ذكور	1494	49	463	15	1099	36	3056
	إناث	2249	57	588	15	1137	29	3974
	مجموع	3743	53	1051	15	2236	32	7030
المسار الهندسي	ذكور	624	47	59	4	634	48	1317
	إناث	404	63	33	5	205	32	642
	مجموع	1028	52	92	5	839	43	1959

تابع جدول رقم (1):

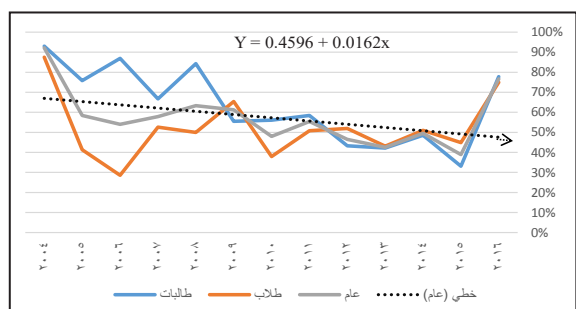
فئات الخريجين	النوع	التوظيف	%	عدم التوظيف	%	دراسات عليا	%	المجموع
المسار العلمي	ذكور	621	59	265	25	172	16	1058
	إناث	7784	51	2651	17	4944	32	15379
	مجموع	8405	51	2916	18	5116	31	16437
المسار الأدبي	ذكور	5464	50	1250	11	4315	39	11029
	إناث	9582	50	2541	13	7156	37	19279
	مجموع	15046	50	3791	13	11471	38	30308
المجموع	ذكور	8203	50	2037	12	6220	38	16460
	إناث	20019	51	5813	15	13442	34	39274
	مجموع	28222	51	7850	14	19662	35	55734

المصدر: الباحث، من خلال احتساب نسب التوظيف وعدم التوظيف للبيانات الرسمية المعلنة على موقع الجامعة.



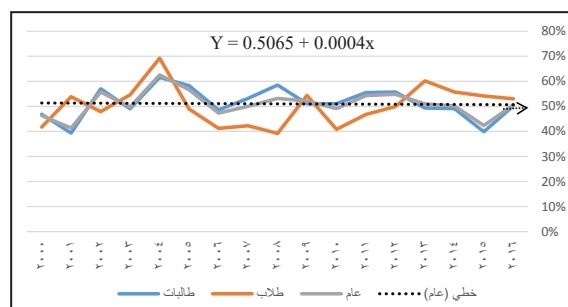
شكل رقم (2): منحني نسب عدم التوظيف لخريجي الجامعة ذكور/ إناث

ويعرض الشكل رقم (3) التمثيل البياني لنسب التوظيف لخريجي كليات المسار الطبي من الذكور والإناث، والتي توضح اتجاه منحني الاتجاه العام إلى الانخفاض، مع وجود تحسن ملحوظ اعتباراً من 2015، وكانت معادلة الاتجاه العام والتنبؤ: $(Y = 0.4596 + 0.0162x)$.



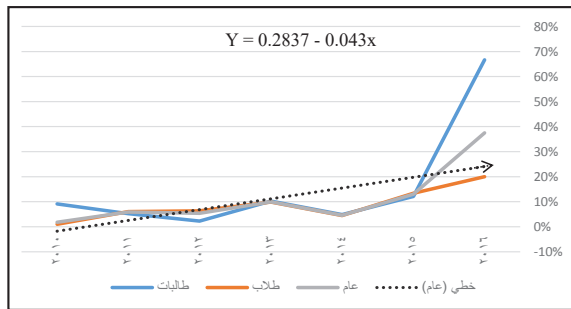
شكل رقم (3): منحني نسب التوظيف لخريجي كليات المسار الطبي - ذكور/ إناث

ويوضح الشكل رقم (1) التمثيل البياني لنسب التوظيف لخريجي الجامعة بشكل عام من الذكور والإناث، والتي توضح الثبات النسبي لمعدلات التوظيف، غير أن الفترة بعد 2012 تفوقت فيها نسب توظيف الذكور عن الإناث، ومعادلة الاتجاه العام والتنبؤ هي: $(Y = 0.5065 + 0.0004x)$.



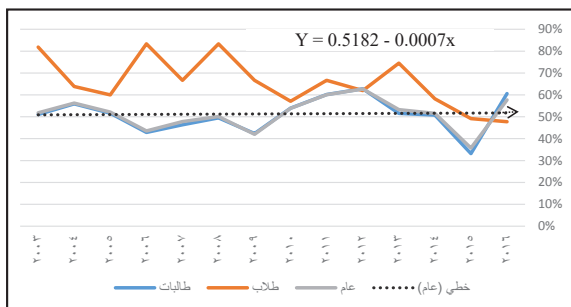
شكل رقم (1): منحني نسب التوظيف لخريجي الجامعة ذكور/ إناث

أما الشكل رقم (2) فيظهر التمثيل البياني لنسب عدم التوظيف لخريجي الجامعة بشكل عام من الذكور والإناث، والتي توضح اتجاه المنحني العام للارتفاع اعتباراً من 2014، وبداية تباطؤ معدلات الارتفاع، وبشكل عام تزيد النسبة لدى الإناث بفارق بسيط عن الذكور، وكانت معادلة الاتجاه العام والتنبؤ: $(Y = 0.2652 - 0.0136x)$.



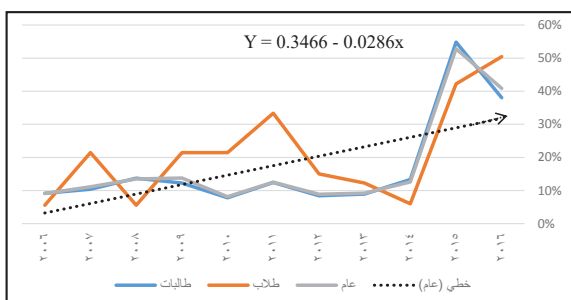
شكل رقم (6): منحنى نسب عدم التوظيف لخريجي كليات المسار الهندسي - ذكور/إناث

أما الشكل رقم (7) فيوضح التمثيل البياني لنسب التوظيف لخريجي كليات المسار العلمي من الذكور والإناث، والذي يشير لثبات منحنى الاتجاه العام، وتزايد النسب عموماً للذكور عن الإناث، وكانت معادلة الاتجاه العام والتنبؤ: $(Y = 0.5182 - 0.0007x)$



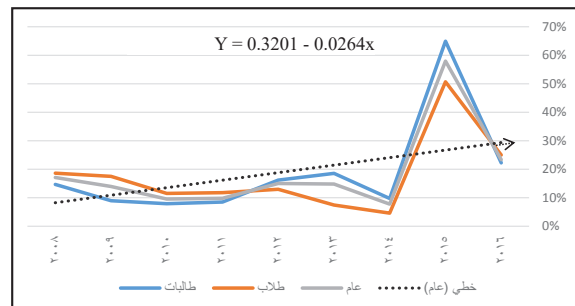
شكل رقم (7): منحنى نسب التوظيف لخريجي كليات المسار العلمي - ذكور/إناث

ويعرض الشكل رقم (8) التمثيل البياني لنسب عدم التوظيف لخريجي كليات المسار العلمي من الذكور والإناث، والتي توضح اتجاه المنحنى العام للارتفاع، مع تزايد نسب الإناث بعد عام 2013 وتراجعها بعد عام 2015 لنسب أقل من الذكور، وكانت معادلة الاتجاه العام والتنبؤ: $(Y = 0.3466 - 0.0286x)$



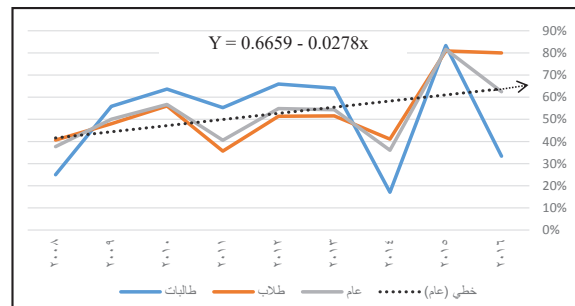
شكل رقم (8): منحنى نسب عدم التوظيف لخريجي كليات المسار العلمي - ذكور/إناث

أما الشكل رقم (4) فيوضح التمثيل البياني لنسب عدم التوظيف لخريجي كليات المسار الطبي من الذكور والإناث، والتي توضح اتجاه المنحنى العام للارتفاع، مع ملاحظة تحسن اعتباراً من عام 2015، وبشكل عام تزايد النسبة لدى الإناث عن الذكور، وكانت معادلة الاتجاه العام والتنبؤ: $(Y = 0.3201 - 0.0264x)$



شكل رقم (4): منحنى نسب عدم التوظيف لخريجي كليات المسار الطبي - ذكور/إناث

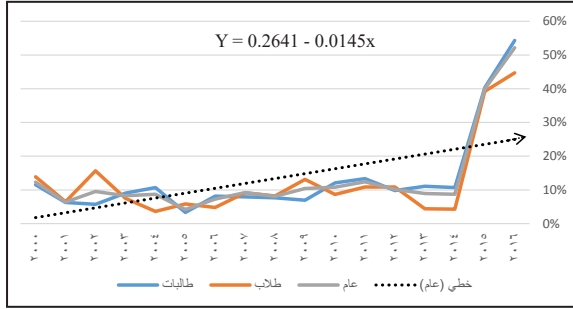
ويوضح الشكل رقم (5) التمثيل البياني لنسب التوظيف لخريجي كليات المسار الهندسي من الذكور والإناث، والتي توضح اتجاه المنحنى العام إلى الارتفاع، مع وجود تراجع للإناث اعتباراً من 2015، وكانت معادلة الاتجاه العام والتنبؤ: $(Y = 0.6659 - 0.0278x)$



شكل رقم (5): منحنى نسب التوظيف لخريجي كليات المسار الهندسي - ذكور/إناث

كما يعرض الشكل رقم (6) التمثيل البياني لنسب عدم التوظيف لخريجي كليات المسار الهندسي من الذكور والإناث، والتي توضح اتجاه المنحنى العام للارتفاع، مع تزايد معدلات الارتفاع بدءاً من عام 2015، وبشكل عام تزايد النسبة لدى الإناث عن الذكور، وكانت معادلة الاتجاه العام والتنبؤ: $(Y = 0.2837 - 0.043x)$

الذكور، وكانت معادلة الاتجاه العام والتنبؤ:
($Y = 0.2641 - 0.0145x$)



شكل رقم (10): منحني نسب عدم التوظيف لخريجي كليات
المسار الأدبي - ذكور/إناث

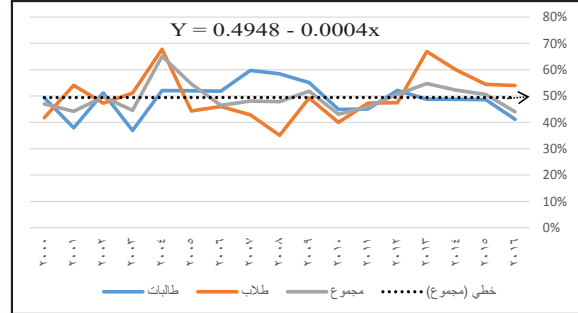
نتائج اختبارات الفروض

يوضح الجدول رقم (2) معادلات الاتجاه العام والتنبؤ وسنوات الأساس التي توصلت إليها الدراسة من خلال التحليل الإحصائي لتحليل اتجاهات السوق بحسب المسارات الأكاديمية الأربعة لكل من الذكور والإناث خلال الفترة 2000-2016، مع توضيح سنة أساس كل اتجاه وفقاً لشروط التنبؤ الإحصائي التي تخلو من القيم الشاذة أو السلسلة غير المكتملة.

جدول (2): معادلات التنبؤ لحالة التوظيف وعدم التوظيف لخريجي الجامعة

سنة الأساس	معادلة التنبؤ الخطي	النوع	معياري التنبؤ
2017	$y = 0.5233 - 0.0023x$	ذكور	التوظيف العام لخريجي الجامعة
	$y = 0.5046 + 0.0011x$	إناث	
	$y = 0.5065 + 0.0004x$	مجموع	
2017	$y = 0.2305 - 0.0117x$	ذكور	عدم التوظيف العام لخريجي الجامعة
	$y = 0.2712 - 0.014x$	إناث	
	$y = 0.2652 - 0.0136x$	مجموع	
2004	$y = 0.5208 + 0.0003x$	ذكور	توظيف خريجي كليات المسار الطبي
	$y = 0.3970 + 0.0336x$	إناث	
	$y = 0.4596 + 0.0162x$	مجموع	
2008	$y = 0.2669 - 0.0178x$	ذكور	عدم توظيف خريجي كليات المسار الطبي
	$y = 0.3763 - 0.0353x$	إناث	
	$y = 0.3201 - 0.0264x$	مجموع	

أما الشكل رقم (9) فيوضح التمثيل البياني لنسب التوظيف لخريجي كليات المسار الأدبي من الذكور والإناث، والذي يشير لثبات منحنى الاتجاه العام، وتزيد النسب عموماً للذكور عن الإناث، وكانت معادلة الاتجاه العام والتنبؤ:
($Y = 0.4948 - 0.0004x$)



شكل رقم (9): منحني نسب التوظيف لخريجي كليات المسار
الأدبي - ذكور/إناث

في حين يعرض الشكل رقم (10) التمثيل البياني لنسب عدم التوظيف لخريجي كليات المسار الأدبي من الذكور والإناث، والتي توضح اتجاه المنحنى العام للارتفاع وخاصة بدءاً من عام 2014، مع بداية تزايد نسب الإناث بدءاً من 2015 عن

تابع جدول رقم (2):

سنة الأساس	معادلة التنبؤ الخطي	النوع	معياري التنبؤ
2008	$y = 0.7407 - 0.0403x$	ذكور	توظيف خريجي كليات المسار الهندسي
	$y = 0.5412 - 0.0052x$	إناث	
	$y = 0.6659 - 0.0278x$	مجموع	
2010	$y = 0.1869 - 0.0249x$	ذكور	عدم توظيف خريجي كليات المسار الهندسي
	$y = 0.4280 - 0.0675x$	إناث	
	$y = 0.2837 - 0.043x$	مجموع	
2006	$y = 0.5316 + 0.0168x$	ذكور	توظيف خريجي كليات المسار العلمي
	$y = 0.5181 - 0.0012x$	إناث	
	$y = 0.5182 - 0.0007x$	مجموع	
2006	$y = 0.3683 - 0.0258x$	ذكور	عدم توظيف خريجي كليات المسار العلمي
	$y = 0.3440 - 0.0287x$	إناث	
	$y = 0.3466 - 0.0286x$	مجموع	
2017	$y = 0.4942 - 0.0004x$	ذكور	توظيف خريجي كليات المسار الأدبي
	$y = 0.4942 - 0.0004x$	إناث	
	$y = 0.4948 - 0.0004x$	مجموع	
2017	$y = 0.2230 - 0.011x$	ذكور	عدم توظيف خريجي كليات المسار الأدبي
	$y = 0.2790 - 0.016x$	إناث	
	$y = 0.2641 - 0.0145x$	مجموع	

المصدر: الباحث من خلال معادلات البرمجة الخطية للتنبؤ لنسب التوظيف والبطالة التي تم حسابها وفق البيانات الرسمية المعلنة على موقع الجامعة.

رفض الفرض فيما يتعلق بنسب عدم التوظيف عند كل مستويات المعنوية؛ حيث قيمة المعنوية (Sig. = 0.758).

- تم قبول الفرض الثاني القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بنسب التوظيف باختلاف المسارات الأكاديمية عند مستوى معنوية 5%؛ حيث قيمة المعنوية (Sig. = 0.033)، كما تم قبول الفرض فيما يتعلق بنسب عدم التوظيف باختلاف المسارات الأكاديمية عند مستوى معنوية 5%؛ حيث قيمة المعنوية (Sig. = 0.029).

- تم رفض الفرض الثالث القائل بوجود فرق بين نسب التوظيف باختلاف السنوات بين 2000-2016 عند جميع مستويات المعنوية؛ حيث قيمة المعنوية (Sig. = 0.229)، في حين

وتوصلت الدراسة لنتائج اختبارات الفروض من خلال تحليل نتائج مجموعة إحصاءات اختبار مناسبة متمثلة في (T. test) لاختبار تباين الفروق بين الذكور والإناث، بالإضافة لتحليل التباين ANOVA لاختبار تباين الفروق بحسب المسارات الأكاديمية الأربعة المختلفة، والسنوات، وكانت النتائج كما يلي:

- متوسط نسب التوظيف لخريجي الجامعة بشكل عام 51% بانحراف معياري 0.178، ومتوسط نسب عدم التوظيف 14% بانحراف معياري 0.135
- تم رفض الفرض الأول القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في نسب التوظيف عند كل مستويات المعنوية؛ حيث قيمة المعنوية (Sig. = 0.443)، كما تم

- توجيه مجالس أقسام البرامج المتنوعة وأعضاء هيئة التدريس بها نحو الاستفادة من نتائج الدراسة بشكل خاص وإحصاءات الخريجين على موقع الجامعة بصورة عامة.
- الاستفادة من نتائج الدراسة حول جهات التوظيف الحالية المتواجدها خريجو الكليات عند اختيار الحالات الدراسية والتطبيقات العملية، وعند تحديد جهات التدريب العملي الميداني وبما يتناسب مع الوزن النسبي لكل جهة من الجهات الواردة في قاعدة البيانات.
- تشكيل فريق بحثي لإجراء دراسات مماثلة على جامعات سعودية أخرى لتعميم نتائج الدراسة على نطاق أوسع، بالرغم من حجم عينة الدراسة التي تصل إلى 56 ألف خريج خلال 16 سنة بشكل عشوائي كامل ويغطي كافة مسارات الدراسة.
- الاهتمام بشكل مؤسسي دائم بتسجيل بيانات الخريجين ومتابعتهم والتواصل المستمر معهم، واستحداث فعاليات مفيدة للخريجين؛ ليحرصوا على مداومة التواصل، بهدف تكوين قاعدة بيانات شاملة لكل الخريجين بالفترات القادمة وأغلب الخريجين السابقين.
- رفع نتائج الدراسة لمتخذي القرار بالملكة العربية السعودية والمهتمين من وزارات العمل، والخدمة المدنية، والتعليم.

المراجع

- إدريس، جعفر عبد الله. 2015م. أثر استخدام فلسفة المعيب الصفري لكروسي على تطوير وتحسين أداء أعضاء هيئة التدريس وجودة مخرجات التعليم العالي بالجامعات السعودية. مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد السادس، العدد 17، ص ص 121-138.
- التميمي، نوف، ومصطفى، نجلاء. 2016م. تقييم أصحاب المصلحة لنواتج التعلم في ضوء الإطار الوطني للمؤهلات. مجلة الدراسات العربية في التعليم وعلم النفس، العدد 70، ص ص 455-503.
- الغامدي، عبد الرحمن علي. 2015م. تصور إستراتيجي لتطوير مخرجات التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

تم قبول الفرض فيما يتعلق بنسب عدم التوظيف بجميع المستويات؛ حيث قيمة المعنوية (Sig. = 0.000).

توصيات البحث

- توجيه المزيد من الجهود البحثية لرصد مشكلة البطالة بين خريجي الجامعات وسبل علاجها؛ حيث وصلت نسب البطالة بين الخريجين في عامي 2015 و2016 إلى 46% و48%، ومتوسط نسب عدم التوظيف خلال فترات الدراسة 14%، خاصة أن النسبة العامة كانت 12% بالسوق السعودي بشكل عام، واستهدفت رؤية المملكة 2030 توصيلها إلى 7% فقط.
- نظراً لرفض الفرض الأول الخاص بالفروق بين الذكور والإناث في نسب التوظيف وعدم التوظيف؛ وحيث إن الطلاب والطالبات هم خريجو المستقبل، فيجب التقارب بين السياسات العامة للطلاب والطالبات توفيراً للجهود المبذولة لتأهيل كل منهما.
- تخصيص سياسات مختلفة لكل مسار أكاديمي من المسارات الأربعة نظراً لقبول الفرض الثاني الخاص بالفروق بين الذكور والإناث في نسب التوظيف وعدم التوظيف.
- متابعة المزيد من دراسات الرصد والتحليل لمتابعة مدى تحقيق هدف تخفيض نسب البطالة وفقاً لرؤية 2030 خلال فترات دورية متتالية، وبالتطبيق على القطاعات المختلفة وليس فقط على خريجي الجامعات؛ نظراً لرفض الفرض الثالث فيما يتعلق بنسب عدم التوظيف.
- إنشاء وحدة لدعم اتخاذ القرارات الأكاديمية تابعة لوكالة الشؤون الأكاديمية التابعة لكل كلية؛ بهدف تحليل إحصاءات الخريجين ومتابعتها وإجراء الدراسات اللازمة لذلك.
- عقد ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لاستعراض نتائج الدراسة ورفع توصياتهم في سبيل رفع معدلات توظيف الخريجين.
- عقد الندوات التثقيفية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وطلاب السنة التحضيرية بالجامعة؛ لتوعيتهم باتجاهات سوق العمل السعودي من خلال استعراض نتائج الدراسة لمعاونتهم على اختيار المسار الأكاديمي المناسب.

- العامل في عصر المعلوماتية دراسة مقارنة بين مصر والمملكة العربية السعودية، ندوة التعلم الجامعي في عصر المعلوماتية التحديات والتطلعات، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- محمد، حامد. 2015م. أسباب وآثار البطالة وخصائص العاطلين عن العمل. رسالة دكتوراه، جامعة الخرطوم، السودان.
- معتوق، خالد، والنجار، محمد، وعبيد الصبحي، حميدة، ومجاهد، أماني جمال. 2016م. احتياجات سوق العمل لخريجي قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى: دراسة مسحية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- ميزات، محمد 2012م، بانوراما سوق العمل في الجزائر: اتجاهات حديثة وتحديات جديدة. مجلة إنسانيات، تصدر عن المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، وزارة التعليم العالي، الجزائر، العدد 68، ص ص 31-50.
- Alryalat, S. A. 2017. Gender similarities and differences in brain activation strategies: Voxel-based meta-analysis on fMRI studies. *Journal of Integrative Neuroscience*. 16(2): 227-240. Doi: 10.3233/JIN-170015.
- Babcock, L., Recalde, M. P., Vesterlund, L., and Weingart, L. 2017. Gender differences in accepting and receiving requests for tasks with low promotability. *The American Economic Review*. 107(3): 714-747.
- IAU. 2018, Imam Abdulrahman Bin Faisal University. <<http://cutt.us/KtoZ6>>. retrieved on 1/2/2018.
- Kairiza, T., Kiprono, P., and Magadzire, V. 2017. Gender differences in financial inclusion amongst entrepreneurs in Zimbabwe. *Small Business Economics*. 48(1): 259-272.
- Lin, X., Featherman, M., and Sarker, S. 2017. Understanding factors affecting users' social networking site continuance: A gender difference perspective. *Information and Management*. 54(3): 383-395.
- SMEA. 2017, Small and Medium Enterprises Association, <<https://smea.gov.sa/ar/about>>. retrieved on 1/2/2018.
- Valentova, M. 2013. Age and sex differences in gender role attitudes in Luxembourg between 1999 and 2008. *Work, employment, and society*. 27(4): 639-657.
- العوفي، محمد سعيد. 2017م. انعكاسات البطالة على الأمن الاجتماعي. رسالة دكتوراه، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- الطواله، عماد، ومظلوم، محمد. 2013م. تصورات إستراتيجية لمعالجة البطالة في المملكة العربية السعودية: ريادة الأعمال أنموذجاً. رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- المري، ياسر، وحزاوي، محمد. 2013م. ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- العيسى، سليمان. 2016م. دور الجامعات السعودية في الحد من بطالة خريجها. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد 27، العدد 106، ص ص 301-320.
- بدري، أميرة بابكر. 2017م. متطلبات سوق العمل السعودي من تخصصات تقنية المعلومات بين الواقع وتحديات التعليم العالي دراسة تحليل مضمون. مجلة جامعة طيبة للعلوم الإنسانية، السنة السادسة، العدد 13، ص ص 735 - 768.
- بدوي، الحسين. 2017م. دراسة كفاءة السوق وما مدى تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية على مؤشر البورصة؟ دراسة حالة الأسواق العربية: الأردن، السعودية، الكويت في الفترة 2007-2016. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- دمنهوري، هند محمد. 2013م. أسباب عدم مواءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل السعودي. مجلة جامعة الملك عبد العزيز للاقتصاد والإدارة، جدة، المجلد 27، العدد 1، ص ص 169-225.
- شاهين، رجاء يوسف. 2017م. أثر ضبط مشاركة الطلاب العلمية في العملية التعليمية في رفع درجة التحصيل العلمي وجودة مخرجات التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة المدينة العالمية المحكمة (مجمع)، العدد 19 ص ص 410-461.
- عبدالحميد، حسام، والعيضان، منى. 2011م. الإدارة الإستراتيجية كنموذج مقترح للمواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي للمرأة ومتطلبات سوق

Saudi Labor Market Trends for Employing University Graduates According to Gender and Academic Track

Osama Ahmed Abdelkader

Marketing Dep., College of Applied Studies and Community Service
Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Saudi Arabia

<https://doi.org/10.37575/h/edu/1972>

ABSTRACT

The Saudi government is working throughout the 2030 Kingdom vision to solve unemployment problem, improve employment rate, and encourage related scientific studies particularly for Saudi universities graduates. This study aims at analyzing Saudi labor market trends in addition to concluding some statistical functions to predict scientifically employment and non-employment status of university graduates. The study was based on analyzing data collected for 55734 graduated from Imam Abdulrahman Bin Faisal university from 2000 – 2016, as one of the biggest Saudi universities. Analyzed data represent 82 % of graduated students between 1979 -2016, which has been obtained from official database. The study mainly based on statistically analyzing and discussing two groups of hypotheses according to gender (male, female) and academic track (medical, engineering, scientific, or literature) according to employment and non-employment status. This study provide predication and indicators that can be used in planning of the major four academic tracks in the Saudi university to determine admission and registration rates in each university. In addition, the study presented some recommendations directed to governmental, in particular the ministries of education, labor, and civil service, in addition to private and educational sectors. Improving awareness of secondary schools' students of labor market trends.

Key Words: Employment, Forecasting, Outcomes of University Education, Unemployment.

ملحقاً الدراسة

ملحق (1): نسب توظيف خريجي الجامعة بحسب السنوات والمسارات الأكاديمية - ذكور/ إناث

السنوات النوع	المسار																	
	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	
المسار الطبي	75	45	51	43	52	51	38	65	50	53	29	41	88	100	N	N	N	ذكور
	78	33	49	52	43	58	56	56	84	67	87	76	93	76	82	65	23	إناث
	77	39	50	43	46	55	48	61	63	58	54	58	92	78	82	65	23	مجموع
المسار الهندسي	80	81	41	52	51	36	56	48	41	4	24	83	100	N	100	N	N	ذكور
	33	83	17	64	66	55	64	56	25	100	100	81	73	82	70	56	30	إناث
	63	82	36	54	55	41	57	50	38	20	50	83	83	82	70	56	30	مجموع
المسار العلمي	48	49	58	75	62	67	57	67	83	67	83	60	64	82	100	N	N	ذكور
	61	33	51	52	63	60	54	42	50	46	43	52	56	51	60	43	51	إناث
	58	36	52	53	63	60	54	42	50	48	44	52	56	52	61	43	51	مجموع
المسار الأدبي	54	54	60	67	48	47	40	49	35	43	46	44	68	51	47	54	42	ذكور
	41	49	49	49	52	45	45	55	58	60	52	52	52	37	51	38	49	إناث
	44	51	52	55	51	46	43	52	48	48	46	55	65	45	50	44	47	مجموع
إجمالي الجامعة	53	54	56	60	50	47	41	54	39	42	41	49	69	55	48	54	42	ذكور
	50	42	49	49	56	56	51	51	59	53	49	58	62	49	57	39	47	إناث
	51	40	40	51	55	54	49	52	53	505	47	57	63	50	56	41	46	مجموع

المصدر: الباحث بالاعتماد على قاعدة بيانات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل - الرمز N يعني أن البيانات غير متاحة.

ملحق (2): نسب عدم التوظيف بالجامعة بحسب السنوات والمسارات - ذكور/إناث

السنوات النوع	المسار																
	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
المسار الطبي	ذكور	N	N	N	N	N	N	15	19	18	12	12	13	7	5	51	25
	إناث	13	12	3	23	2	2	N	15	9	8	9	16	19	10	65	22
	مجموع	13	12	3	20	2	2	1	17	14	10	10	15	15	8	58	23
المسار الهندسي	ذكور	N	N	N	N	N	N	N	N	N	1	6	6	10	4	13	20
	إناث	2	8	9	N	4	5	N	N	N	9	5	2	10	5	12	67
	مجموع	2	8	9	N	3	1	N	N	N	10	11	8	10	9	25	87
المسار العلمي	ذكور	N	N	N	N	N	6	21	6	21	21	33	15	12	6	42	50
	إناث	9	17	14	17	12	12	9	10	14	8	12	8	9	13	55	38
	مجموع	9	17	14	16	12	11	9	11	14	14	13	9	9	19	53	41
المسار الأدبي	ذكور	14	7	16	8	4	6	5	9	8	13	9	11	11	4	39	45
	إناث	12	6	6	9	11	3	8	8	7	12	11	10	11	11	40	54
	مجموع	12	6	10	8	9	4	7	9	15	25	22	21	22	15	79	99
إجمالي الجامعة	ذكور	14	6	15	7	3	4	3	10	10	14	11	11	6	5	39	46
	إناث	10	12	9	13	11	6	8	9	10	9	10	10	10	11	47	48
	مجموع	11	11	10	12	10	6	9	9	10	10	10	10	10	10	46	48

المصدر: الباحث بالاعتماد على قاعدة بيانات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل - الرمز N يعني أن البيانات غير متاحة.